

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢٠ - ٢٣/٥/٢٠٠٢

قضايا السياسات

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس لينظر فيها

الإطار الموحد لسياسات برنامج الأغذية العالمي

إنشاء أداة للتسيير والإدارة والإبقاء عليها

يجب أن تقرأ هذه الوثيقة جنباً إلى جنب مع وثيقة "الإطار الموحد لسياسات برنامج الأغذية العالمي: أداة للتسيير والإدارة" (WFP/EB.A/2002/5-A/1).

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2002/5-A/2
12 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير قسم الاستراتيجية والسياسات (SP): Ms D. Spearman رقم الهاتف: 066513-2600

كبير محلل السياسات (SPP): Ms V. Guarnieri رقم الهاتف: 066513-2477

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

يأتي الإطار الموحد لسياسات برنامج الأغذية العالمي استجابة لقرار اتخذه المجلس التنفيذي ويدعو إلى تصنيف سياسات البرنامج، وتبسيطها، ونشرها في ملخص واف. ويشكل ذلك أداة من الأدوات التي اقترحتها جماعة العمل المعنية بالتسيير.

ويجاء هذا الإطار ثمرة لاستعراض واسع لوثائق المجلس التنفيذي، ولجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها (لجنة المعونة الغذائية)، واللجنة الدولية الحكومية. وقد نشأت صيغته عن مشاورات جرت بين جماعة التوجيه غير الرسمية التابعة لهيئة مكتب المجلس التنفيذي وجماعة الاتصال المعنية بالتسيير والإدارة والتابعة للأمانة.

وتوصي هذه الوثيقة بطرق تكفل بقاء الإطار قيد التحديث المستمر وميسوراً، وتقدم قيام المجلس التنفيذي باستعراض سنوي لهذا الإطار لتوفير المعلومات اللازمة لوضع خطة عمله.

مشروع القرار

رحب المجلس بالإطار الموحد لسياسات برنامج الأغذية العالمي: إنشاء أداة للتسيير والإدارة والإبقاء عليها (الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-A/2) وطلب إلى الأمانة إبقاء نسخة محدثة منه في الموقع الشبكي للبرنامج تضم قرارات السياسات الجديدة بعد كل دورة من دورات المجلس. وعلى هذا فإن مشروعات القرارات في وثائق السياسات المقبلة يجب أن تتضمن نصوصاً مقترحة للإدراج في إطار السياسات. كما اتفق المجلس على أن تعرض عليه الأمانة في الدورة العادية الثالثة من كل عام أحدث نسخة من إطار السياسات كوثيقة للعلم والإحاطة.



مقدمة

- ١- عرضت جماعة العمل المعنية بالتسيير والإدارة على المجلس التنفيذي، في دورته السنوية عام ٢٠٠٠، وثيقة تضمنت توصيات لتعزيز التسيير والإدارة في برنامج الأغذية العالمي. واقترحت الجماعة أربعة أطر تشمل مجموعة مصنفة من السياسات التي تحكم عمليات البرنامج بحيث يُستخدم هذا الإطار كأداة من أدوات التسيير والإدارة. وعلى وجه الخصوص فإن جماعة العمل اقترحت أن "تعمل الأمانة على الجمع بين بيانات السياسات القائمة؛ وتحريرها وتبسيطها حسب الاقتضاء؛ وأن تلتزم موافقة المجلس على نص جديد يعالج أمر الجوانب المهملة التي تم الكشف عنه بهذا الشكل. وستكون محصلة ذلك ملخصاً وافياً للسياسات يغطي ثلاثة ميادين رئيسية هي: حشد الموارد وإدارتها؛ والعمليات (أي عمليات الطوارئ، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والمشروعات الإنمائية، وما إلى ذلك)؛ والموضوعات العامة مثل قضايا التمايز بين الجنسين، والبيئة، والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية. ومن الواجب رفع هذا الملخص إلى المجلس"^(١).
- ٢- أوصت جماعة العمل "أن يظل الإطار المصنّف للسياسات قيد الاستعراض المنتظم في تقرير الأداء السنوي للتحقق من استمرار أهميته ولتحديد مدى الحاجة إلى عمل جديد"^(٢). وقد حظيت هذه التوصيات بموافقة المجلس التنفيذي في دورته العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠.
- ٣- وفي أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٠١ التقت جماعة الاتصال المعنية بالتسيير والإدارة والتابعة للأمانة مع جماعة التوجيه غير الرسمية التابعة لهيئة مكتب المجلس التنفيذي لمناقشة شكل إطار السياسات. واتفق المشاركون في الاجتماع على أن الإطار ينبغي أن يتضمن نسخة محرّرة ومبسّطة للسياسات الراهنة المتصلة بالعمليات وحشد الموارد وإدارتها. وفي اجتماع لاحق في مارس/آذار عام ٢٠٠٢، اتفق المشاركون على أن إطار السياسات يجب أن يكون "وثيقة حية" شبيهة يتم تحديثها بانتظام في ضوء الموافقة على سياسات جديدة. وطلب إلى الأمانة أن تُعدّ مذكرة تُرفع مع إطار السياسات وتشرح كيفية نشوء إطار السياسات، والأسلوب الذي اتُّبع في إعداده، وتقدّم الخطوات اللازمة لضمان إخضاعه لاستعراض متواصل من جانب المجلس التنفيذي.

إعداد إطار السياسات

جمع قرارات الهيئة الرئاسية ودمجها

- ٤- يشتمل إطار السياسات على نسخة محرّرة ومبسّطة من القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي والهيئات السابقة له وهي لجنة المعونة الغذائية واللجنة الدولية الحكومية^(٣). ويعتبر إطار السياسات ثمرة الاستعراض الشامل للوثائق الرسمية للهيئات الثلاث المذكورة الذي قامت به إدارة السياسات.

(١) الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-D، تقرير جماعة العمل بشأن التسيير والإدارة في برنامج الأغذية العالمي، الفقرة ١٦.

(٢) المرجع السابق، الفقرة 3 - التوصية واو، والفقرة 17.

(٣) أنشئت اللجنة الدولية الحكومية، التي سبقت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، عام ١٩٦٢ باعتبارها الهيئة الرئاسية الأولى لبرنامج الأغذية العالمي. وشملت في البداية مندوبين عن ٢٠ دولة عضواً، وزيد هذا العدد فيما بعد إلى ٢٤ دولة يتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي انتخاب نصفها، بينما يضطلع مجلس منظمة الأغذية والزراعة بانتخاب النصف الآخر.



٥- تيسرت عملية جمع قرارات السياسات بفضل طبيعة الوثائق الحديثة للمجلس التنفيذي التي تميّز بجلاء بين توصيات السياسات وبين النصوص الأخرى، والتي تحتوي أيضاً على مشروعات قرارات، وكذلك بفضل الأسلوب الأخير المتمثل في إصدار وثيقة واحدة تجمل جميع القرارات المتخذة في كل دورة من دورات المجلس. إلا أن وثائق المجلس السابقة، وكذلك وثائق لجنة المعونة الغذائية واللجنة الدولية الحكومية، لم تكن تتبع على الدوام مثل هذا الأسلوب. وهكذا فقد اضطرت الأمانة إلى اللجوء إلى الاجتهاد والتقدير لاستخلاص قرارات السياسات الهامة وذات الصلة التي اتخذتها الهيئة الرئاسية في السنوات الأولى. وفي اتباعها لهذا الأسلوب فقد أدرجت الأمانة في عداد السياسات تلك القرارات المتخذة من جانب الهيئة الرئاسية والتي ترسم مساراً محدداً للعمل يوجّه ويحدد القرارات الحاضرة و المقبلة.

٦- على أنه تجدر الإشارة إلى أن البرنامج، كوكالة من وكالات الأمم المتحدة، مسؤول أيضاً عن الامتثال للسياسات التي يضعها الأمين العام و/أو قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتصلة بصناديق الأمم المتحدة وبرامجها. ولا يحتوي إطار السياسات على أي قرارات من هذا النوع لم يُخضعها المجلس التنفيذي للاستعراض.

تحديد الشكل

٧- تشاورت الأمانة مرتين أثناء إعداد إطار السياسات مع جماعة التوجيه غير الرسمية التابعة لهيئة مكتب المجلس التنفيذي لتحديد صيغة إطار السياسات. كما أن الأمانة وافقت على الحفاظ على إطار السياسات كـ "وثيقة حية" على الموقع الشبكي للبرنامج. وجرى وضع المزيد من التوصيات الرامية إلى مساعدة المجلس التنفيذي في إخضاع إطار السياسات لاستعراض مستمر، وأُجملت هذه التوصيات أدناه لينظر فيها المجلس.

٨- ينقسم إطار السياسات إلى خمسة أقسام على النحو التالي:

(أ) التنمية. يشمل هذا القسم، المنطبق في المقام الأول على البرامج القطرية، السياسات الإنمائية التي تتماشى مع إطار تحفيز التنمية الذي حل محل السياسات الإنمائية السابقة من خلال إرساء نهج للمعونة الغذائية في ميدان التنمية يتسم بالمزيد من التركيز.

(ب) الطوارئ. يشمل هذا القسم، المنطبق أساساً على عمليات الطوارئ، تلك العناصر من بيان مهمة البرنامج وسياسات لجنة المعونة الغذائية التي تحدد معايير التصدي للطوارئ وترسم مبادئ البرمجة.

(ج) ربط الإغاثة بالتنمية. ينطبق هذا القسم بالدرجة الأولى على عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، غير أنه يتصل أيضاً بعمليات الطوارئ التي تجاوزت مرحلة الإغاثة العامة. وتنطبق مبادئ البرمجة المعروضة في قسم التنمية على العمليات الممتدة ذات الوجهة الإنعاشية الأقوى. وقد استخلصت السياسات في هذا القسم من وثائق المجلس التنفيذي ولجنة المعونة الغذائية التي أبرزت أهمية مساندة الطاقات المحلية والانتقال بأسرع ما يمكن من طور الإغاثة العامة إلى طور البرامج الموجهة. ويشتمل هذا القسم أيضاً على سياسات معنية بالمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة، وبنزاع الألغام، وتسريح المقاتلين.

(د) السياسات المشتركة. يحتوي هذا القسم على السياسات التي تنطبق عموماً على كل برامج برنامج الأغذية العالمي، ولو أن بعضها يعرض القرارات مفصلة بحسب الفئات البرنامجية. ويشتمل القسم على السياسات المتصلة بعلاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، والتأثير البيئي، والتسييل، ومساندة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية، والتنسيق، وقضايا التمايز بين الجنسين. وستدرج في هذا القسم أيضاً القرارات المتخذة في



الدورات السنوية عند استعراض قضايا السياسات المتعلقة بمرض الإيدز وانعدام الأمن الغذائي الحضري، وكذلك استراتيجية التمايز بين الجنسين التي يزمع استعراضها في الدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٢.

(هـ) توفير الموارد. يُجمل هذا القسم الأهداف الأساسية لاستراتيجية حشد الموارد، ومبدأ استرداد التكاليف بالكامل، والعناصر الثلاثة لنموذج الموارد والتمويل طويل الأجل (نوافذ التمويل، والفئات البرنامجية، وفئات التكاليف).

إخضاع إطار السياسات للاستعراض المتواصل

٩- شكّل إنجاز إطار السياسات الخطوة الأولى. ولكي يكون هذا الإطار أداة من أدوات التسيير والإدارة المتاحة للمجلس التنفيذي ومدراء البرنامج، فإن الحاجة تدعو إلى أن يتم تحديثه باستمرار. وبالإضافة إلى ذلك فإن استعراض المجلس المنتظم لهذا الإطار سيكفل الحفاظ على طابع الأهمية الذي تتسم به سياسات البرنامج، كما سيساعد المجلس على تحديد السياسات الجديدة التي يود دراستها في سياق خطة عمله.

١٠- وتقرح الأمانة اتخاذ الخطوات التالية لضمان تحديث إطار السياسات بانتظام وخضوعه للاستعراض المتواصل من جانب المجلس التنفيذي:

(أ) تبقى الأمانة على الموقع الشبكي نسخة محدّثة من إطار السياسات تشمل قرارات السياسات الجديدة بعد كل دورة للمجلس التنفيذي

تقرح الأمانة إبقاء إطار السياسات على الموقع الشبكي للبرنامج كوثيقة يمكن الوصول إليها تحت عنوان "المجلس التنفيذي" وعنوان "السياسات". وينبغي أن تشمل النسخة الشبكية على حلقات ربط إلكترونية بكل الوثائق المشار إليها في إطار السياسات. وبعد كل دورة من دورات المجلس التنفيذي يتعين على الأمانة أن تقوم بتحديث إطار السياسات في ضوء قرارات السياسات المتخذة. وحين تنسخ السياسات الجديدة سياسات قديمة فإن من الواجب حذف تلك السياسات المتقدمة.

(ب) على الأمانة أن تدرج في وثائق السياسات الجديدة الصيغة المقترحة لقرارات السياسات المزمع إدراجها في إطار السياسات.

تقرح الأمانة أن تشمل الفقرات الخاصة بمشروعات القرارات في وثائق السياسات المقبلة على صيغ تُدرج في إطار السياسات. وتتماشى هذه التوصية مع تدابير تحسين وثائق السياسات التي اعتمدت كجزء من مشروع التسيير والإدارة.

(ج) ينبغي عرض إطار السياسات على المجلس التنفيذي للعلم والإحاطة في الدورة العادية الثالثة من كل عام

سيتم فيه تحديث إطار السياسات وإتاحته باستمرار في الموقع الشبكي للبرنامج، وتقرح الأمانة أيضاً تقديم نسخة محدّثة من إطار السياسات إلى المجلس التنفيذي في كل عام. وينبغي القيام بذلك بعد الدورة السنوية التي تتخذ فيها معظم قرارات السياسات. وعبر طرح إطار السياسات كوثيقة للعلم والإحاطة على الدورة العادية الثالثة، فسيكون بمقدور المجلس التنفيذي استعراض هذا الإطار في سياق وضع خطة عمله.



التوصيات

- ◀ ينبغي للبرنامج أن يبقى في موقعه الشبكي نسخة محدثة من إطار السياسات تضم قرارات السياسات الجديدة بعد كل دورة من دورات المجلس؛
- ◀ ينبغي للبرنامج أن يدرج في وثائق السياسات الجديدة الصيغة المقترحة لقرارات السياسات المزمع إدراجها في إطار السياسات؛
- ◀ ينبغي للبرنامج أن يرفع إطار السياسات إلى المجلس التنفيذي للعلم والإحاطة في الدورة العادية الثالثة من كل عام.

